

التفسير الميسر

وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا^ج وَذَكَرَ رَبَّهُ أَنْ تُبَـسَّلَ نَفْسٌ^{هـ} بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ^ق وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا^ك أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا^ط لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ^ح بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ

واترك -أيها الرسول- هؤلاء المشركين الذين جعلوا دين الإسلام لعباً ولهواً، مستهزئين بآيات الله تعالى، وغرَّتْهم الحياة الدنيا بزينتها، وذكر بالقرآن هؤلاء المشركين وغيرهم؛ كي لا ترتعن نفس بذنوبها وكفرها بربها، ليس لها غير الله ناصر ينصرها، فينقذها من عذابه، ولا شافع يشفع لها عنده، وإن تَفَتَّدَ بأي فداء لا يُقْبَل منها. أولئك الذين ارتهنوا بذنوبهم، لهم في النار شراب شديد الحرارة وعذاب موجه؛ بسبب كفرهم بالله تعالى ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وبدين الإسلام.